



عباس يمهل الحركة اشهرا لتعديل برنامجها ليتفق مع منظمة التحرير

حكومة حماس تؤدي اليمين الدستورية في رام الله وغزة



وزراء الحكومة الفلسطينية الجديدة بعد اذنتهم اليمين الدستورية في غزة امس

تشرين الاول/اكتوبر من كل عام، وفي حال تأخره، يمنح القانون الحكومة مهلة تنتهي في آذار/مارس من العام الجديد.

وقال عبد الرزاق «الموازنة الماضية لم تعد ولم تقدم من قبل الحكومة، لذلك فان الصرف الحكومي ومنذ بداية السنة الحالية لم يكن دستوريا، وليس فقط مع نهاية آذار/مارس الحالي»، وأضاف «بذلك طالبتا المجلس التشريعي بتحديد مدة الصرف القانونية حتى نهاية حزيران/يونيو لتتمكن من اعداد موازنة جديدة».

وتعتمد الموازنة العامة في الحكومات الفلسطينية المتلاحقة بصورة اساسية على مساعدات الدول المانحة العربية والاجنبية.

■ رام الله- اف ب: اعلن وزير المالية الفلسطيني الجديد عمر عبد الرزاق امس الاربعا انه طلب من المجلس التشريعي الفلسطيني منحه مهلة ثلاثة اشهر اضافية لاعاد مشروع موازنة 2006.

ووقع على الطلب الذي قدمه عبد الرزاق في المجلس التشريعي 33نائبا طلبوا بتبديد المهلة المخصصة لاعاد مشروع الموازنة حتى نهاية حزيران/يونيو المقبل.

وقد المجلس التشريعي جلسة طارئة، امس للبحث في طلب عبد الرزاق.

ولم تتمكن الحكومة السابقة من اعداد الموازنة العامة لعدم ايفاء الدول المانحة بالتزاماتها.

ويقترض بموجب قانون الموازنة العامة ان يحال مشروع الموازنة على المجلس التشريعي في

وزير المالية الفلسطيني يطالب مهلة جديدة لاعاد موازنة الحكومة

ورغم ان نتيجة الانتخابات تؤذن بمفاوضات طويلة لتشكيل ائتلاف، فقد اوضح اولرت ان حزب الليكود يشكل جني.

وقال اولرت في خطاب المنصر «سنستطع في الفترة القريبة إلى ترسيم الحدود الدائمة لدولةإسرائيل كدولة يهودية ذات أغلبية يهودية ثابتة وك دولة ديمقراطية».

وقال انه سيجاول في البداية ترسيم الحدود من خلال مفاوضات والتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وقال اولرت متوجها إلى الفلسطينيين «اني مستعد للتخلي عن حلم إسرائيل الكبرى.

نحن على استعداد لاجلاء يهود يعيشون في مستوطنات في نتيج

لكم تحقيق حلمكم بان يكون لكم دولة».

وأضاف «لكن يجب ان نتخلى عن حكمه في التدمير»، وتابع «ان وافق الفلسطينيون على التحرك في هذا الاتجاه، فسوف نجلس معهم إلى طاولة المفاوضات من اجل خلق واقع جديد في المنطقة، لكن اذا لم يفعلوا ذلك فسنقرر صميرتنا على اساس اتفاق واسع ونقمهم عميق مع اصداقنا في العالم».

وأوضح انه في هذه الحالة ستتحرك بدون موافقة الفلسطينيين.

ان الاوان للتحرك».

وتتمثل هذه الخطوات في اجراءات من شأنها اجلاء عشرات الالاف من المستوطنين اليهود في الوقت الذي سيمنح فيه ترسيم الحدود بامتداد الجدار العازل الذي تقيمه اسرائيل في عمق الضفة الغربية.

ومن ناحيته دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس لى وصوله إلى غزة علاناً من القمة العربية بالخرطوم التي سيشكلها الحكومي الاسرائيلي المقبل إلى انتهاج «سياسة مبنية على السلام المبني على التفاوض والشريعة الدولية».

وقال محمود عباس بليس المهم بعد الماعد التي حصل عليها كل

حزب المهم ما هي السياسات التي ستبني في الحكومة التي ستشكل الالات في غالبها ستكون ائتلافية ويقترض اذ ارادت ان تلتزم ان تكون لديها سياسة مبنية على السلام المبني على التفاوض والشريعة الدولية».

وحت عباس الذي يريد حل القضية باقامة دولتين اولرت على

التخلي عن الخطوات من جانب واحد، وقال عباس في الخرطوم حيث شارك في القمة العربية ان هذه النتيجة لن تغير شيئا ما دام جدول أعمال اولرت نفسه لا يتغير وما دام متمسكا بمسألة الاتفاقيات

ابراهيم صرصورعلى 4 مقاعد وبلغ عدد الاصوات التي حصلت عليها 93379 صوتا.

الجدير بالذكر ان عدد الاصوات التي يحتاجها المقعد الواحد تصل إلى 23130 صوتا. لكن عدد من الاصوات للمقعد الواحد سيبدأ بعد الانتهاء من فرز أصوات الجنود والمقاتل الزوجية البالغ عددها قرابة 180 الف صوت.

وحل حزب العمل بقيادة عمير بيرتس في المكان الثاني وحصل على 20 مقعدا، في بينهم ثلاثة نواب عرب، فيما حل حزب شاس الديني الشرفي في المكان الثالث وحصل على 13 مقعدا.

وتبين من نتائج الانتخابات ان حزب الليكود برعاية رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق بنيامين نتنياهو في حالة انهيار بعد ان حصل على 11 مقعدا فيما تجاوز حزب «إسرائيل بيتنا» برئاسة أفغدور ليرمان وحصل على 12 مقعدا، وحصل تحالف الوحدة القومية -المفدال، اليميني المتطرف على 9 مقاعد فيما حافظ حزب

يهود هتورا الديني الشئشد على قوته وحصل على 6 مقاعد. وكان حزب المتقاعدون مفاجأة الانتخابات بعد حصوله على 7 مقاعد فيما لم يتوقع فوزه سوى بمقعدين شبيه الانتخابات، بشار الى ان زعيم الحزب هو رافي ايتان، الذي كان في السابق قائد العمليات المشتركة لجهاز الامن العام (الشاباك) وللموساد (الاستخبارات الخارجية). وحصل حزب ميرتس المنسوب على ما يسمى اليسار الصهيوني الاسرائيلي على 4 مقاعد. وبلغت نسبة التصويت بـ 63.2 % وهي أقل بـ 5.4 % عن نسبة التصويت في الانتخابات السابقة التي جرت في العام 2003، وكانت نسبة التصويت في مناطق الـ48.3 % فقط . وقالت مايا جيكوبز وهي متحدثة باسم كديما) ان محادثات غير رسمية لتشكيل ائتلاف مع الاحزاب الرئيسية بما في ذلك حزب العمل بدأت بالفعل.

وتعني هذه النتائج ان اولرت لن يكون امامه سوى دعوة حزب العمل الى تشكيل ائتلاف اضافية الى احزاب صغيرة من بينها حزب «المتقاعدون» الذي يتزعمه جاسوس سابق في الموساد والذي حقق فوزا مفاجئا بسبعة مقاعد.

وقال دوف فايسغلاس كبير مستشاري مكتب رئيس الوزراء ان خطة اولرت لرسم الحدود تحظى بغالبية في البرلمان، وأضاف «اعتقد ان التحالف سيضم على الاقل الاطراف السياسية التي تستطيع وستكون مستعدة لدعم تلك الخطة».

■ غزة-لندن-وكالات: ادت الحكومة التي شكلتها حركة حماس اليمين الدستورية عصر امس امام الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتبدأ عهدا في الحكم والسلطة الفلسطينية على شفا انهيار المالئ ومهددة بالعزلة من الغرب.

وادي اعضاء حكومة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) برئاسة اسماعيل هنية اليمين في كل من غزة ورام الله (في الضفة الغربية) بعدما منحهم المجلس التشريعي الفلسطينية الثقة الثلاثاء.

وادي هنية اليمين اولا امام الرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة ،مرددا وهو يضع يده على المصحف باسم الله الرحمن الرحيم اقسام بالله العظيم ان كون مخلصا للوطن ومقدساته والشعب وراثته القومي وان احترم النظام الدستوري والقانون وان ارعى مصالح الشعب الفلسطيني وعاية كاملة والله على ما اقول شهيد».

وتبعه الاعضاء الاربعة والعشرون في الحكومة الفلسطينية العاشرة المنتخبة عن الانتخابات التشريعية التي جرت في 25 كانون الثاني/يناير الماضي.

وجرت مراسم أداء اليمين في غزة حيث مقر هنية وتسعة وزراء في الحكومة، ونقلت بواسطة الدائرة التلفزيونية المغلقة في مقر السلطة الفلسطينية في رام الله حيث ادى الوزراء الاربعة عشر الاخرون اليمين.

وقد صاغ الوزراء في غزة بعد أداء اليمين الرئيس الفلسطيني الذي كان واقفا امام الطاولة التي وضع عليها المصحف.

وكان هنية القى الاثنى خطابا تضمن الخطوط العريضة لبرنامجها الذي خلا من اعتراف صريح بإسرائيل وقرار بالانفصاف الدولية، وشدد فيه على انه حرص على الا يتضمن خطابه ما يفهمه المجال لتوظيفه في الانتخابات الاسرائيلية، مؤكدا «قرنا ان نحرم اي حزب اسرائيلي من توظيفنا في الانتخابات».

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت يهود اولرت امس الاربعا في تشكيل ائتلاف بعد الفوز في الانتخابات الاسرائيلية استنادا الى خلفته لفرض الحدود الدائمة لاسرائيل من جانب واحد والازالة مستوطنات معزولة في الضفة الغربية والاحتفاظ بتكتلات استيطانية اكبر وضها لاسرائيل.

وتعهد اولرت بغرض حدود اسرائيل بحلول عام 2010 من خلال ازالة مستوطنات معزولة في الضفة الغربية في الوقت الذي سيتم فيه توسيع الكتل الاستيطانية الاكبر هناك.

وجاء أداء حزب كديما الذي يتزعمه اولرت وينتمي الى تيار الوسط اسوأ مما كان متوقعا في الانتخابات البرلمانية التي جرت الثلاثاء، مما اشار الى احتمال ان يواجه صعوبات في الحفاظ على التأييد لخطته.

وتظهر النتائج الأولية حصول حزب كديما على 28 مقعدا في البرلمان المكون من 120 مقعدا وهي من ادنى نسب الفوز في الانتخابات. غير ان بعض المحللين السياسيين قالوا ان اولرت لايدن ان يكون قادرا على تشكيل ائتلاف من شأنه تجنب الحاجة للتفاوض مع الاحزاب البيئية التي تعارض أي مشاوعا في الانتخابات البرلمانية التي جرت

في وقت سابق من الشهر الجاري، والتي سيشكل ائتلافها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

والتحالفات القائمة على التحالف مع الاحزاب اليسارية، والتي سيشكلها ائتلاف

معلقون: نتائج الانتخابات الاسرائيلية

تنتهي حلم «إسرائيل الكبرى»

إسرائيل تستعمل شريطا ضيقا من الأرض يختصر شرقا الأراضي الفلسطينية، وبأصل بناء ما يسمى «ممر لي» بين القدس ومستوطنة

معالبة انوميم فهذا سيؤدي لتقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، شمالي وجنوبي، مما يجعلهم إقامه دولة

فلسطينية أمرا يتعذر تحقيقه، في اتجاه آخر اعتمدت صحيفة «الفايننشال تايمز» ان فقر نسبة الضمانات التي حصل عليها كل الفلسطينيين سيكُون مستعدين لخصون اجراءات العودة للاجئين

فلسطينية والتي اقترحا لعقد مفاوضات خلفية بعيدا عن صخب الاعلام.

وقال عباس طرحت مفاوضات خلفية وليست سرية موضحا ان المفاوضات الخلفية هي التي تتم «بعيدة عن الاضواء واهميتها ان

إذ يبحث الاطراف عن حلول وسط، لكن عندما يكون هناك كل يوم تصريح صحافي لن تحصل على نتيجة».

ويروق لكثير من الاسرائيليين الخطوات من جانب واحد التي يتخذها اولرت بعد ان رفضهم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ نحو خمس سنوات ونظرا لتفهم من صعوب

حساس إلى السلطة.

والتقدم الذي ابره زهري المتحدث باسم حماس اقتراحات اولرت.

وقال أبو زهري «خطة اولرت هي خطيرة ومرفوضة بشكل قاطع من قبل حماس.. ان هذه الخطة لن تدفع المنطقة الا نحو مزيد من التصعيد

وستعمل على حشد كل الجهود الفلسطينية في مواجهة هذه الخطة»، واعتبر في تصريح صحفي له امس ان النتائج الأولية للانتخابات

حيث جاء الرد من قبل الاسرائيليين الذين قالوا ان «الوقت قد حان لتترك

معضلتها»، ويتحدث فريدلاند عن تراجع فقرة الاستيطان التي قادها شارون في الماضي ناقلا عن احد المسؤولين الذي

قال ان المستوطنين كانوا «الابناء المرفهين» لاسرائيل امين اليوم فقد

اصبحوا «ابقار سوداء»، والتحول طاهر فيما اسماه الكاتب بالاجادية التي تدعو

الى ضرورة التخلي عن معظر الأراضي المحتلة، وترسيم الحدود الدائمة

لاسرائيل حتى بدون توقيع اتفاقيات سلام مع الفلسطينيين، ولكن الكاتب

يقول ان سياسة الفصل الاحادي التي اعتمدها شارون وسيواصلها اولرت

تتعاني من مشاكل عدة، اولها انها تتجاهل كلية الفلسطينيين، حيث تريد

ايعادهم عن نظرهما من خلال الجدار العازل، وجاءت الانتخابات يوم

تصادموا مع الانتخابات يكسل ولم يكن لديهم اي مزاج لها، قد صوتوا لانها

الفكر الذي يسيطر عليهم لعقود وهي ملكية الاراضي التي احتلوها في عام

1967 وامكانات ان تكون هذه الاراضي جزءا من «ارض اسرائيل الكبرى».

فسياسة التمسك بالاراضي الفلسطينية تعرضت لجدل كبير بين الاسرائيليين

بعد قرار ارييل شارون الانسحاب من طرف واحد من قطاع غزة، حيث لم يكن

لدى الاسرائيليين في حين اعلان شارون عام 2004 اي فرصة للتعبير عن

موقفهم، وجاءت الانتخابات يوم الثلاثاء لكي يعبروا، حيث رفضوا ما

اعلن عنه زعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو انه «حامل شعلة اسرائيل

الكبرى»، حيث قال ان الانتخابات هي بمثابة التصويت على هذه الرؤية،

عكست «ان الاسرائيليين صوتوا لصالح خطة اولرت التي تعني تصفية القضية الفلسطينية».

كما هاجم اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية مقترحات اولرت قائلا «المعلن اليوم من قبل حكومة اولرت هذه خطة مرفوضة

من قبل الشعب الفلسطيني».

وقد اوضح اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف انه لن يقبل أية خارطة ترسمها اسرائيل كما اعلن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة ان ثمن السلام هو الانسحاب الاسرائيلي

التام من الاراضي الفلسطينية.

ومن ناحيتهم اصدر الزعماء العرب بيانا في ختام قمتهم التي عقدت في الخرطوم اعربوا فيه الاربعا عن «رفض الحلول الجزئية

والاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب التي تقوم بها اسرائيل او تعترض عليها فيما في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها

القدس».

وكان عليا دعا في وقت سابق من امس زعيم حزب كاديما يهود اولرت التي عن خطته لرسم حدود اسرائيل من جانب واحد.

وياتي فوز كاديما في الانتخابات بعد يوم من منح البرلمان الفلسطيني الثقة إلى الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة

المقاومة الاسلامية (حماس).

يذكر ان اولرت كان قد رسم «الحدود الدائمة لإسرائيل» من خلال مقابلات مع وسائل الاعلام وقال انها تشمل جميع الكتل الاستيطانية

ويضمها كتلة ارييل الواقعة جنوب نابلس في عمق الضفة الغربية وغور الأردن والضفة الشرقية واعلن انها سيتم إنشاء مشروع بناء

3500 وحدة سكنية لربط مستوطنة معاليه انوميم بالقدس ما سيؤدي إلى عزل القدس عن محيطها الفلسطيني وقطع التواصل

الجغرافي بين وسط الضفة وجنوبها.

خالد مشعل: ثمن السلام

هو الانسحاب الكامل لاسرائيل

من الاراضي الفلسطينية

■ باريس- اف ب: صرح رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في حديث لصحيفة فرنسية امس الاربعا ان «المنع الذي يجب رفعه عن اجل السلام هو «الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل».

وقال مشعل في حديث لصحيفة (الفيغارو) انه «اذا اختار رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت السلام فالثمن، الذي

يجب دفعه هو الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة والوقف الفوري للعتف والاعتراف بالحقوق للشروعة للفلسطينيين».

وأضاف «اذا اخلت اسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية واعترفت بحق العودة للاجئين فكنت الجدار الجديد، ويمكن ان

تضطلع على حماس الصمدة التي شعر بها المستوطنون عقب الانسحاب

الذي ان اولرت كان قد رسم «الحدود الدائمة لإسرائيل» من خلال مقابلات مع وسائل الاعلام وقال انها تشمل جميع الكتل الاستيطانية

ويضمها كتلة ارييل الواقعة جنوب نابلس في عمق الضفة الغربية وغور الأردن والضفة الشرقية واعلن انها سيتم إنشاء مشروع بناء

3500 وحدة سكنية لربط مستوطنة معاليه انوميم بالقدس ما سيؤدي إلى عزل القدس عن محيطها الفلسطيني وقطع التواصل

الجغرافي بين وسط الضفة وجنوبها.

رئيس البرلمان الفلسطيني

ينتقل بسيارة أجرة

■ غزة- قنا: أكد الدكتور عزيز الدويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أنه رفض تكليف اللجنة الفلسطينية

قرشا واحدا لقاء سيارة تنتقله في المحافظات الفلسطينية.

ونفى الدويك في تصريحات للصحافيين اسم العلومات التي بثتها بعض وكالات الانباء الاجنبية والتي زعمت انه طلب شراء

سيارة مصفحة منهما اياها بالسعي إلى «شوية صورة الحركة الاسلامية النقية».

وقال عندما علمت مباشرة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وافق على طلبى وجوله إلى المالية لشراء السيارة، طلبت

من أحد المرافقين لي ان يتوجه إلى وزارة المالية ويسحب الكتاب لانني لا اريد سيارة تكلف خزينة الدولة ولو قرشا واحدا.

وأعرب عن استعداده لاجتياز الحواجز العسكرية الاسرائيلية سيريا على الاقدام كاي مواطن فلسطيني معلنا في الوقت نفسه

رفضه حمل بطاقة «شخصية مهمة»، مشيرا إلى انه يستخدم سيارة أجرة عمومية في التنقل من مدينة إلى أخرى.